الصلاة والسلام ان سوء الخلق يفسد من عذاب الله في انية صاحبه والى مام في قبر
شيكما، يحيى اني انشا بهذا الحديث اخرجه البيهقي في شعب الايمان، وقالوا
ملالة نه خلو خلو وشانه شان وشيمة مشؤومة وخيم وخيم وقبيح كقبح
من مساوي اخلاقهم النميمة. نقل الامام ابو السعادة والنميمة
قالوا النميمة من الخصال الذميمة تدل على نفس سقيمة وطبيعة لئيمة
مشغوفة بهتك الاستار وافشاء الاسرار وقال بعض الحكماء الاشرار
يتبعون مساوي الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة
من الجسد ويترك الصحيحة وقالوا لم يمش ماش شر من واش فاستعن بالنميمة
كشاهد الزور يهلك نفسه ومن سعى به ومن سعى اليه حكى ان عمرو بن معاوية
ابن عمرو بن عتبة قال في شعبان العتبي رأى رجلا يشتغل رجل بحضرة عمر فقال له فقال
له نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه نفسك عن التكلم به فان السامع شريك
القائل وانما نظر الى شر ما في وعائه فافرغه في وعائك ولو ردت كلمة جاهل
في فيه لسعد رادها كما شقي قائلها والنمام شر من الساحر فان النمام يعمل
في ساعة ما لا يعمل الساحر في شهر [illegible] أتى رجل
عبد الله بن عباس وهو والي البصرة فنقل عن رجل رضي الله عنه بنميمة فقال له ان شئت
سألنا عما جئت به فان كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبناك وان
شئت أقلناك فقال أي شئت أن تفعل فافعل [illegible]

تولى من الاشرار واسلكها ... وعن غير الجانب المشتبه
وسمعك صن عن سماع القبيح ... كصون اللسان عن النطق به
فانك عند سماع القبيح ... شريك لقائله فانتبه

وسمع أبو الاسود الدؤلي قول الناس من ثم نميمة عليه فقال

لا تقبلن نميمة بلغتها ... وتحفظن من الذي انباكها
ان الذي انهى اليك نميمة ... سينم عنك بمثلها قد حاكها

أتى رجل الى عمر بن عبد العزيز فقال له عمر ان شئت نظرنا في امرك فان
كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وان كنت
صادقا فانت من اهل هذه الاية هماز مشاء بنميم وان شئت عفونا عنك

وقال

وقال بعض الملوك لوزيره يحكى ابغض رعيتك الينا أشرهم كشفا لمعايب الناس
فان للناس معايب وانت احق بسترها واحكم انت بما ظهر والله يحكم بما غاب عنك
واكره للناس ما تكره لنفسك واستر العورة يستر الله عليك ما تحب ستره
ولا تصغ الى نمام ساع فان الساعي غاش وان قال قول نصيح وقال
ارسطاطاليس النميمة تهدي الى القلوب البغضاء ومن نقل اليك نقل عليك وقالوا
شر من النميمة قبولها لان النميمة دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء
كمن قبله واجازه وقالوا قوام اكثر الشعاة من نفسه اوحشوا واوحشوا
منه ابناء جنسه وقال المهلب ما الساعي باعظم عورة ولا اقبح حالا من
الراضي بها سعاية ولا يخلو الساعي ان يكون حاسدا لنعمة فلا يشفى غيظه او عدوا
فلا يعمل بعاقبة له عدوك فيما يتهم به ولقد احسن بعض الشعراء الظرفاء في قوله

لا تسمعن من الحسود مقالة ... لو كان حقا ما يقول فاوشى

وقال الصبي الرماة يذم نماما

أتى لما استودع عنه من حاجة ... بين الجفن فيها كامن وهو باطن

قال ابن وكيع في المغني بنم نسر مشتهر به توما كان الخلاق بين نار

أنت من الخضول على منسيب ... وموكد الزجاج على غفار

وقال ذاك يذم من بغاله نماما

وصاحب سوء وجهه ذي اوجه ... ومع قبحه كقبل يبين يبعثه
وكم ترمنه محبا يغضبني ... ويبسائع في حيا وجسي يعطبه
كماء برب الحاج في كل منهل ... يزم على ما كان منه ويشرب
من ثم في الناس لم تومن عقاربه ... على الصديق ولم تومن افاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به احد ... من اين جاء ولا من اين يأتيه

ولقد احسن محي بن شرف النميمة في قوله يصف نماما

وناصح نحو ابواه الحور افذا ... كالنحل يلقح منها كل ما سمعا
يكل يلتقط الاخبار مجتهدا ... حتى اذا ما وعاها ردها نقطا

والنميمة والكذب صبغا البلاء وفي ميزان الرذائل في سائر قال
قال ابو حيان التوحيدي الكذب شعار خلق ومورد وبل والدنيا سيئ وقادة